

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٢٠ | منصة لسانٌ مُبینٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة العشرين من هذه الحلقات التي أشرحوا فيها معلقة امرئ القيس يقول فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسه المفضل فقالت - 00:00:00

يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلني فقمت بها امشي تجر وراءنا على اثرنا اذيال مرط مرحل في الشطر الاول من هذا البيت الاخير ثلاث روايات - 00:00:41

فقمت بها امشي تجر وراءنا خرجت بها تمشي تجر وراءنا خرجت بها امشي تجر وراءنا. ومعناها واضح وفي الشطر الثاني منه سنت روايات على اثرنا اذيال مرط مرحل على اثرينا ذيل مرق مرحل - 00:01:03

على اثرنا اذيال نير مرحل على اثرنا اذيال مرط مرجل على اثرينا ذيل مرق مرجل على اثرنا اي على عقبنا تقول العرب خرجت في اثره وفي اثره - 00:01:29

وخرجت على اثره وعلى اثره اي خرجت بعده او خلفه او عقبه ومن ذلك قول الله تعالى وما اجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربى لترضى - 00:01:53

قرأت قال هم اولاء على اثري وقال هم اولاء على اثري. والمعنى في القراءتين على عقبي اي قادمون خلفي واتون بعدى دون ترافق تأخر فهذا معنى على اثرنا وفي الرواية الأخرى على اثرينا - 00:02:14

الاثر العلامة وهو ما بقي بعد الشيء من رسم او نحوه يدل عليه فائز الماشي علامات اقدمه في الارض وثنى لانه يقصد اثر مشيه واثر مشيها وجمع اثر واثر اثار واثور - 00:02:39

على اثرنا اذيال ميرت وفي رواية على اثرينا ذيل مرض الميرطو كساء من خز او صوف او كتان وقيل هو الثوب الاخضر خاصة وقيل هو الثوب الاسود خاصة وقيل المرط - 00:03:02

كل ثوب غير مخيط والجمع مروط وذيل المرط هو ما يجر منه على الارض والجمع اذيال وذيول وجاء في بعض الروايات كما قدمت على اثرنا نير ميرط وعلى اثرنا اذيال نير - 00:03:20

النير هدب الثوب والكساء التي في اطرافه على اثرنا اذيال مرط مرحل وروي مرجل المرحل قيل هو ضرب من بروع اليمن تكون عليها صور الرجال اي المنقوش تشبه رجال الابل - 00:03:43

وقيل هو الثوب المعلن اي الذي فيه علامات والمرجل قيل هو الثوب الذي فيه صور الرجال اي الذي فيه نقوش تشبه هيئات الرجال وقيل هو الثوب المعلن الذي فيه علامات - 00:04:06

فالمرجل والمرجل تعني الموشى والموشة هو متعدد الالوان والنقوش والعلامات اذا هو لم يتتجاوز اليها الاحراس والمعشر الحرص ليصل الى خبائثها ويختبئ معها فيه بل بلغت به الجرأة ان يخرج بها من خدرها وهي مع عجزها عن دفع غوايته وخوفها من الفضيحة - 00:04:26

تجزيل ثوب او كساء لتمحو اثر اقدمها واقدامه حتى لا يهتدى الى المكان الذي سيخرج بها اليه احد فلما اجزنا ساحة الحي وانتحرى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقلي - 00:04:58

اجزنا ساحة الحي ايسرا فيها وسلكتها وقطعنها وخلفناها وراءنا تقول العرب جاز الموضع يجوزه جوزا وجئوا وجوازا ومجازا
وجاز به وجوازا ومجاوزة واجازه اذا سار فيه وسلكه وقطعه وخلفه وراءه - 00:05:20

وساحة الحي بناؤه الحالي من البيوت ويسمى ايضا الفجوة والعرصه والباحة والناله والقاعة والعروة وساحة تجمع على ساح وسوح
وساحات فلما اجزنا ساحة الحي وانتهى بنا بطن خبت انتهى افتتعل من قولهم نحي الرجل وانتهى - 00:05:49

اذا مال على احد شقيقه بطن خبت الارض الواسعة المطمئنة الرملية وجمعه اخبات وخبوات وبطن الخبت مكان مطمئن منخفض
تحيط به اماكن مرتفعة والجمع ابطن وابطنة وبطون وبطنان وبطن كل شيء جوفه - 00:06:19

ولذلك يقال بطن الراحة وظهر الكف بطن الراحة وظهر الكف. لان الراحة تقبل التجويف روي بنا بطن خبت وروي بنا بطن حف
والحفل الرمل المتعرج وجمعه احلاف وحقوف وحقاف وحقافة - 00:06:48

ومنه قيل للشيء المعوج محقق وروي ايضا بناس يرم الشنيو واحد اثناء الشيء وهي منعطفاته ومنحنياته ومنقطعته فتنبي الرمل
منعطفه ومنحناته ومنقطعته فلما اجزنا ساحة الحي وانتهى بنا بطن خبت ذي قفاف عقيلي - 00:07:14

او قفاف جمع قف والقف هو ما ارتفع من الارض وغلب ولم يبلغ ان يكون جبلا وجمع قف قفاف واقفاف والعفنقل المنعقدة المتداخلة
التي تراكمت رمالها وتداخلت فكأنما لوبي بعضها على بعض - 00:07:44

ولذلك سمي الحبل الملوى المفتول عفنقا وجمع عفنقل عفنقلات وعفاقل انتهى بنا بطن خبت ذي قفاف عفنقل اي ما لبنا بطن خبت
ذي ارض مرتفعة لا تبلغ ان تكون جبلا - 00:08:09

وروبي ذي حفاف والحفاف هي الرمال المتعرجة جمع حفف وروي ذي ركام يكون الشيء ركام اذا جمع بعضه فوق بعض دون ترتيب فهو
ركام ومركون ومتراكم. ويكون في الرمال والسحب ونحوها - 00:08:31

ومن ذلك قول الله تعالى الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بين ثم يجعله ركام فترى الودق يخرج من خلاله ذي ركام عفنقل اي ذي
رمال متراكمة متداخلة - 00:08:53

يقول خرجت بها امشي وهي تجر وراءنا ذيل كساء تمحو به اثار اقدامنا على وسرنا في ساحة الحي وسلكتها وقطعنها وخلفناها
وراءنا ثم مال بنا بطن منخفض في ارض واسعة - 00:09:14

تحيط بها مرفعات ذات رمال متداخلة هذا هو معنى هذا البيت بجملة رواياته السابقة. وفي قوله وانتهى بنا بطن خبت رواية اخرى
هي وانتحت بنا بطن خبت انتهت هنا بمعنى قصدت - 00:09:37

من قولهم نحي نحو اذا قصد والمعنى على هذه الرواية خرجت ببلاط الخدر امشي وهي تجر وراءنا ذيل كساء تمحو به اثار
اقدامنا على الرمل وسرنا في ساحة الحي وسلكتها وقطعنها وخلفناها وراءنا - 00:09:59

ثم قصدت بنا ببلاط الخدر بطن خبت يحيط به ما يحجب اعين الرقباء عن فلما اجزنا ساحة الحي وانتهى بنا بطن خبت ذي قفاف
عقيلي ما الذي حدث حصرت بفوضي رأسها فتمايلت - 00:10:23

علي هظيم الكشح ربي المخلخل اكتفي بهذا القدر ومن هنا ابدأ ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والى ان نلتقي بها استودعكم الله
واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:10:47

- 00:11:06